# الرياض: لا صلة لنا بهجمات 11 سبتمبر ونرحب برفع السرية عن وثائقها

أعلنت السعودية،، أن لا صلة لها بهجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، مرحبةً برفع السرية عن وثائق تلك الهجمات.

جاء ذلك في بيان لسفارة المملكة بواشنطن، بعدما أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن، قبل أيام برفع السرية عن وثائق هجمات 11 سبتمبر، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وأفادت السفارة، بأن الرياض "ترحب بالكشف عن الوثائق السرية المتعلقة بالهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001". ودعت إلى "الكشف عن جميع المواد المتعلقة بالهجمات بشكل مستمر خلال العشرين عاما الماضية".

وأكدت دعمها "لرفع السرية عن أي وثائق ومواد تتعلق بتحقيق الهجمات على أمل أن يؤدي الكشف الكامل عن هذه الوثائق إلى إنهاء المزاعم التي لا أساس لها من الصحة بشأن المملكة بشكل نهائي".

وأضافت: "التحقيقات السابقة (..) لم تظهر أي دليل على الإطلاق يشير إلى أن حكومة المملكة أو أي من مسؤوليها كانوا على علم مسبق بالهجمات الإرهابية أو كانوا متورطين في التخطيط لها أو تنفيذها".

وتابعت: "أي ادعاء بأن المملكة العربية السعودية متواطئة في هجمات الحادي عشر من سبتمبر هو ادعاء باطل لا أساس له من الصحة (..) من المؤسف استمرار هذه الادعاءات".

## إصابة 3 فلسطينيين إثر قمع وقفة تضامنية مع الأسرى

# محللون: عملية الهروب من أعقد العمليات الفلسطينية الباسلة

الاشتباكات في فلسطين

عزت حامد

زعمت تقارير صحفية إسرائيلية أن وزير الدفاع بيني غانتس طلب من السلطة الفلسطينية المساعدة العاجلة لإيجاد الأسرى الستة الذين فروا من سجن جلبوع.

وحسب موقع عكا الفلسطيني فإن السلطة الفلسطينية وافقت على الطلب، وأبلغت غانتس أنها ستقوم بالبحث والتحري عن أماكن تواجد الأسرى الفارين وتسليمهم للجانب الإسرائيلي.

ومع جدلية هذه المعلومة التي تأتي في هذا الوقت الدقيق توجهت الوسط بالسؤال إلى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أكرم عطا الله ، والذي قال أن خطورة هذه القضية أن الوضع عموما ليس سهل ، وكل شيء الأن على الساحة قابل للاشتعال .

وأوضح عطا الله أن الجميع يقف على لحظة حرجة ، مشيرا إلى أن إسرائيل تقول انها طلبت التعاون من السلطة من أجل إلقاء القبض على الأسرى ، معتبرا أن هذه المعلومات ليست إلا شائعات لا يوجد أي أساس لها . وأضاف عطا الله في حديث إلى الوسط أن إطلاق سراح الأسرى كان واحدا من أبرز أهداف

اللافت هنا أن الساحة الفلسطينية امتلأت بالكثير من الجدال ، وهو الجدال الذي دفع بالكثير من المحللين الفلسطينيين إلى التذكير والحديث عن تطورات الموقف السياسي على الساحة الإسرائيلية الفلسطينية.

يذكر أن عدد من المعلقين السياسيين تطرقوا إلى الاتصالات التي يقوم بها بيني غانتس مع الحكومة الفلسطينية .

وأوضح هؤلاء المحللون أن هناك بعض من المكاسب التي تحققت عقب لقاء غانتس وأبو مازن ، ومنها الحصول على بعض من المكاسب السياسي التي ستؤدي إلى تحسين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية. قطاع غزة .

بالإضافة إلى الاتفاق المبدئي مع إسرائيل وقطر على إدخال المنحة القطرية إلى غزة ، وهو ما أتى عقب مباحثات مع الجانب القطري

من ناحية أخرى وفي تصريحات للوسط يقول المحلل والخبير السياسي نظير مجلي أن ما يجري هو نتيجة طبيعية لقوة الغطرسة التي يتحلى بها الاحتلال ، مشيرا إلى أن السجون الإسرائيلية بها الكثير من الانتهاكات وهو ما أدى إلى معاناة الكثير من الأسرى.

ونوه مجلي إلى أن السجين وفي هذه الظروف يرغب دوما في الهروب والحصول على حريته وكسر اسطورة السجان وغطرسته ، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

وأشار مجلي إلى أن الكثير من المواجهات مشتعلة الأن بسبب هروب الستة معتقلين ، وهو الهروب الذي أشعل انتفاضات الغضب في رام الله والخليل وجنين وغيرها من المدن الأخرى.

ونوه مجلي إلى أن الأوضاع بالسجون بالفعل مذرية ، وحتى الطعام البسيط لا يستطيع السجين الفلسطيني الحصول عليه ، وهو ما يؤدي إلى ثورة المعتقلين المستمرة.

ونبه إلى أن مصلحة السجون لا تقدم الكثير للمعتقلين ، وهو من يرتبون أكلهم ونظافتهم وملابسهم ، وبمعنى أصح فهم من يسيطرون على حياتهم ويمولون طعامهم واحتياجاتهم الأساسية.

وكشف مجلي أن عدد من القيادات الأمنية حملت مقترحات للتخفيف عن المعتقلين ، إلا أن مصالحة السجون لم تستجب لها.

اللافت أن قيادات السجون استدعت سلاح الهندسة للكشف عن إمكانية وجود أنفاق في سجن بئر السبع ، وهو واحد من أقدم السجون الإسرائيلية ، الأمر الذي يزيد من دقة هذه الأزمة.

ونبه مجلي إلى أن الساحة الإسرائيلية تمتلئ الان بالكثير من الجدال خاصة وأن التحقيقات الأولية مع السجانين تشير إلى وجود تقاعس لافت في التعاطي مع هذه الأزمة ، حيث نام السجانون ونام مراقبو التليفزيونات المزروعة بالمعتقل ، وهو ما يزيد من خطورة هذه القضية.

ونه مجلي إلى قضية في منتهى الدقة ، حيث قام القيادي في حركة فتح زكريا الزبيدي بالإعلان قبل تنفيذ مخطط الهرب بأن هناك محاولات أو خطة لطعن السجانين الإسرائيليين ، وهو ما دفع بإدارة السجن إلى اصدار الأوامر بعدم الاحتكاك أي صورة مع الأسرى ، الأمر الذي زاد من دقة هذه القضية وسمح للأسرة بالإستمرار في الحفريات.

## إعلان «الجمعة» يوم غضب تضامنا مع الأسرى

دعت فصائل فلسطينية، إلى اعتبار الجمعة، "يوم غضب" ضد الاحتلال بسبب انتهاكاته بحق الأسرى في السجون، بعد فرار 6 أسرى من سجن جلبوع.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إنه تم التوافق بين جميع الفصائل والقوى، على اعتبار الجمعة "يوم غضب"، ومواجهة من الاحتلال الإسرائيلي على نقاط التماس، "دعما للأسرى، ورفضا لسياسة التضييق والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم".

وأضاف أبو يوسف، الذي يشغل منصب "منسق شؤون الفصائل الفلسطينية" في حوار خاص مع وكالة الأناضول، إن "المطلوب هو التفاف شعبي كبير في كافة المحافظات بما فيها مدينة القدس، وقطاع غزة، نصرة للأسرى".

وتابع "قضية الأسرى توحد الشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجده". وندد أبو يوسف بالممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى داخل السجون، وتجاه عائلات المعتقلين الفارين.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية، أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مع جهات دولية ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان، لوقف الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية بحق الأسرى.

ونجح 6 معتقلين، جميعهم من سكان مدينة ومخيم جنين، بالفرار من سجن جلبوع، شديد الإحكام، يوم الإثنين الماضي. وتقول سلطة السجون الإسرائيلية إن الأسرى استخدموا نفقا من فتحة في زنزانتهم للخروج من السجن. وأحد الأسرى الفارين، هو زكريا الزبيدي، عضو المجلس الثوري لـ"فتح".

أما الأسرى الخمسة الباقين، فينتمون لحركة الجهاد الإسلامي، وهم: مناضل يعقوب نفيعات، ومحمد قاسم العارضة، ويعقوب محمود قدري، وأيهم فؤاد كممجي، ومحمود عبد الله العارضة.

## التحالف: تدمير 3 «مسيرات مفخخة» أطلقها الحوثيون تجاه السعودية

أعلن التحالف العربي في اليمن، تدمير 3 طائرات مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية.

وأفاد التحالف، في بيانين أوردتهما وكالة الأنباء السعودية الرسمية، بـ"اعتراض وتدمير ثالث مسيرة مفخخة أُطلقت باتجاه منطقة خميس مشيط (جنوبي المملكة)".

فيما ذكر، عبر بيان سابق، أنه جرى اعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين أُطلقتا باتجاه المنطقة نفسها.

وأضاف أن "التصعيد الحوثي عدائي همجي لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية، ومحاولات المليشيا بإطلاق المسيرات المفخخة تم التصدي لها واتخاذ إجراءات صارمة لحماية المدنيين".

وحتى الساعة 7:40 ت.غ، لم يصدر الحوثيون تعقيبا على بياني التحالف العربي.واعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ بالستية وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة، بإحباط هذه الهجمات، فيما خلف بعضها ضحايا مدنيين.

ومنذ 2015، ينفذ التحالف عمليات عسكرية في اليمن دعما للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ سبتمبر 2014.

وأودت الحرب بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من سكان اليمن، البالغ عددهم قرابة 30 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

## مقتل 76 حوثيا و18 من القوات اليمنية في مأرب خلال أسبوعين

قتل 76 عنصرا من جماعة الحوثي اليمنية و18 من القوات الحكومية خلال أسبوعين في مواجهات بمحافظة مأرب شرقي البلاد، وفق مصدر عسكري.

وقال العقيد يحيى الحاسر من المنطقة العسكرية السادسة بمحافظة مأرب للأناضول، "إن 76 عنصرا من جماعة الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم في المواجهات التي شهدتها محافظة مأرب (الأسبوعين الماضيين)".

وأضاف أن "الغارات الجوية التي شنتها طائرات التحالف العربي على مواقع الحوثيين تسببت في مقتل 76 منهم، فيما سقط 18 جنديًا من الجيش اليمني في تلك المواجهات".

وكثف الحوثيون منذ أكثر من 5 أشهر هجماتهم على محافظة مأرب الاستراتيجية بغية السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في تحقيق انتصارات تذكر حتى اللحظة، وفق المصدر ذاته.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل جماعة الحوثيين، حول ما صرح به الحاسر للأناضول.

ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي من جانب، والحوثيين من جانب آخر، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

# حكومة الأردن: لا تعديل لأنظمة الإعلام بعد إجراءات تصعيدية

أعلنت الحكومة الأردنية، استمرار العمل بأنظمة هيئة الإعلام المعمول بها حاليا، بعد إجراءات تصعيدية إثر 3 تعديلات مقترحة كانت تعتزم إقرارها.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، المتحدث باسم الحكومة، صخر دودين، في بيان، إن "كل ما قمنا به بخصوص مسودة أنظمة هيئة الإعلام، هو استدراج للآراء والمقترحات بخصوصها".

واستدرك: "قررنا التوقف عند هذا الحد، والاستمرار بالعمل بالأنظمة القائمة والمعمول بها لدى الهيئة".

وتابع: "تم التحاور مع نقابة الصحفيين من خلال القائم بأعمال النقيب، ينال البرماوي، وعقد عدة اجتماعات لهذه الغاية، حيث قدمت النقابة ملاحظات واعتراضات على بعض البنود التي كانت مقترحة للتعديل".

وشدد "دودين" على أهمية الالتزام بالتشاركية والحوار مع صنقابة الصحفيين حيال كل ما يهم الجسم الصحفي، بما في ذلك الجانب التشريعي.

ويأتي قرار الحكومة الأردنية بعد أن بدأ إعلاميون إجراءات تصعيدية كانوا قد هددوا بالقيام بها، إذا ما أصرت الحكومة على إقرار التعديلات، واستهلوها بحملات إلكترونية، ثم وقفات احتجاجية.

# الكاظمي: البرلمان رفض تعويض ضحايا الاحتجاجات ومعالجة الجرحى

تعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بمتابعة قضايا جرحى الاحتجاجات بالبلاد، معلنا رفض البرلمان لقرار تعويض ضحايا الاحتجاجات ومعالجة الجرحى.

جاء ذلك خلال لقاء الكاظمي، بعدد من جرحى الاحتجاجات، في العاصمة بغداد، وفق بيان صادر عن مكتبه.

وقال الكاظمي، إن "العراق بلد يستحق أن يكون مواطنوه بوضع أفضل من الوضع الحالي بكثير، و لقد جئنا في ظروف استثنائية، وحاولنا أن نبحث عن حقوقكم كاملة غير منقوصة".

وأضاف: "أصدرنا قرارا في مجلس الوزراء لتعويض ضحايا التظاهرات ومعالجة الجرحى، ومما يؤسف له أن البرلمان رفض".

وأردف: "أتحمل المسؤولية تجاهكم، أنتم بمثابة أبنائنا وأولادنا، من هذا الموقع، أو من غيره يجب أن نتحمل المسؤولية، وأتعهد بمتابعة قضاياكم الإنسانية، هذا وعد لكم".

وتابع: "نواصل الليل بالنهار من أجل التأسيس لمبدأ بسيط، وهو إعادة الاعتبار لكل عراقي (..) لقد تحملتم المسؤولية نيابة عن العراقيين كلهم، و بعثتم برسالة إلى المجتمع الدولي أن لدينا فرصة للتغيير".

وفي مايو 2020، قررت الحكومة العراقية، تعويض ضحايا وجرحى الاحتجاجات بالبلاد، للفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ومايو 2020، حيث أحيل القرار إلى البرلمان لغرض تمريره.

ولم يصدر أي تعليق من البرلمان حول أسباب عدم تمرير قرار تعويض ضحايا الاحتجاجات الشعبية. وبدأت الاحتجاجات في أكتوبر 2019، ولا تزال مستمرة على نحو محدود، حيث نجحت في الإطاحة بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي.

احتجاجات سابقة في العراق

ووفق أرقام الحكومة فإن نحو 600 من المتظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال الاحتجاجات بينهم عشرات الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد مجهولين.

وتعهدت الحكومة الجديدة برئاسة الكاظمي بمحاكمة المتورطين في قتل المتظاهرين والناشطين، لكن لم يتم تقديم أي متهم للقضاء حتى الآن.